

مطبوعات الهيئة العامة للقصور الثقافية



# شَخَّات الغرام

قصة حياة الفنان محمد فوزي



سيد فرغلي

الهيئة العامة لقصور الثقافة



# شحات الغرام

قصة حياة الفنان  
محمد فوزي

سيد فرغلي

مطبوعات  
الهيئة العامة لقصور الثقافة

• شعرات الغرام

( قصة حياة الفنان محمد فوزي )

• سيد فرغلي

• الطبعة الأولى :

الطبعة الخامسة ٢٠٢٢

• مطبوعات الهيئة ( ١٢ )

• القاهرة - ٢٠٢٠

شركة الأمل للطباعة والنشر

٣٩٠ ٤٠٩٦١ ٥

سلسلة  
مطبوعات الهيئة

---

رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير

علي أبو شادي

أمين عام النشر

محمد كشيح

مستشار التحرير

سمير ندا

مدير التحرير

محمد أبوالمجد

سكرتير التحرير

صبيح موسى

الإشراف العام

أحمد عيد الرازق أبو العلا

---

• المراسلات •

باسم مدير التحرير على العنوان التالي :

١٦ شارع أمين سامي - القصر العربي

القاهرة - رقم بريدي ١١٥٦٦



## تقديم

لا جدال في أن إصدار كتاب عن الفنان الموهوب الرقيق محمد فوزي يحكى سيرته الذاتية، يعد عملاً مشكوراً ومقدوراً، ذلك لأن محمد فوزي يعد نموذجاً ومثالاً يحتذى للفنان العصامي المكافح الذي شق طريقه بنجاح، بفضل قوة إيمانه وعزمته ونكاته ومثابرته وصديقه وجرائته وعشقه الذي لا حدود له للفن الذي وهبه نبض حياته.

ومحمد فوزي لم يدر بخلده أن يقلد أو يحاكي أحداً من نجوم الغناء والطرب الذين كانوا يتصدرون الساحة الغنائية، في تلك الأونة، وفي طليعتهم صالح عبد الحى ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي ومحمد صابق وعبد الغنى السيد وعباس البلیدی، وإنما اتخذ لنفسه أسلوباً مغايراً يتميز بالرشاقة والأناقة وخفة الظل، مما كان عاملاً مهماً في تألقه وتفرد.

استهل محمد فوزي عهده بالإذاعة مغنياً، وكانت إذاعته الأولى عبر الأثير يوم الأحد الموافق ٦ فبراير ١٩٣٨ وغنى في تلك الليلة مونولوج (بين النخيل والبدر طالع) تأليف الشاعر

قاسم مظهر وتلحين الفنان سعيد فؤاد الذي كان مدرساً لآلة العود بمعهد الموسيقى الشرقي.

واستقبل جمهور الراديو محمد فوزي استقبالا حسناً حيث وجدوا في صوته نبضاً جديداً وحساً مرهفاً وأداءً معبراً مرحاً فيه طرب وفيه شجن وفيه حنان.

وقد وفق الكاتب الصحفي سيد فرغلي توفيقاً ملحوظاً في صياغة هذا الكتاب بأسلوبه الشائق الرصين، وفي سرد مسيرة محمد فوزي مع درب الفن بدقة متناهية وذلك على لسان بعض أصدقائه وأبنائه وزوجاته الذين شاركوه بإخلاص في رحلة العذاب وكفاحه مع المرض ومع الإحن التي داهمته.

كما ضمن المؤلف كتابه بحصر شامل لإنتاج محمد فوزي من ألحانه التي غناها بصوته وما أهداه من ألحان لغيره من مطربات ومطربين، بالإضافة إلى أفلامه السينمائية العديدة، وأبطالها ومخرجيها، التي تولى بطولتها لحساب بعض المنتجين، وتلك التي أنتجها لحساب شركته.

ومن حق محمد فوزي علينا أن نشيد بكل فخر بالاستكشافات والاستعراضات الغنائية الفخمة التي أودعها في أفلامه، والتي تتميز بثرانها وجمع فيها بين كافة ألوان الغناء، وخاصة الألحان

الثانية الرقيقة المعروفة بالديالوجات أو الدويتوهات التي برز في  
الجميع.

وطرق محمد فوزى باقتدار في ألحانه بعض القوالب الغنائية  
كالقصيدة والموال والمونولوج والديالوج، ولم يتناول في إنتاجه  
قالبى الموشح والدور، مع أنه حفظ جانباً منهما إبان دراسته  
بمعهد الموسيقى على يد الشيخ درويش الحريري الذي كان حجة  
في هذا المجال.

وأمل أن يجد القارئ الكريم، بين دفتي هذا الكتاب القيم،  
كل ما كان يهفو إلى معرفته عن حياة ومسيرة الفنان الموهوب  
والحبيب محمد فوزى الذى أسعدنا وأمتعنا بصوته وفنه  
عشرات السنين، في وقت كان يئن فيه ويتعذب.

وفي النهاية لا يفوتني أن أوجه الشكر والثناء إلى هيئة  
قصور الثقافة على إصدار هذه السلسلة الفريدة والمتميزة من  
الكتب والدراسات التي تزهر بها وتنتيه، المكتبة الثقافية العربية.

**محمود كامل**





## مقدمة

محمد فوزى هو موسيقار العمر الجميل وسوف يظل كذلك فى هذا الجيل وفى كل الأجيال القادمة فهو شخصية فنية أصيلة ومستقلة عن غيرها كل الاستقلال.

لقد ظهرت معظم أعمال محمد فوزى الفنية من أغان وألحان وأفلام فى الأربعينيات والخمسينيات، وكان هذا العصر من أصعب العصور لأنه كان غنياً بالملحنين والمطربين وكان فيه زعماء كبار للفن.. وفى هذا العصر الفنى الصعب كان محمد فوزى ناجحاً وموجوداً على الساحة يحبه الناس ويستمعون إليه ولا يقارنوه بأحد سواء، فلا هو عبد الوهاب ولا السنباطى، ولا هو فريد الأطرش ولا زكريا أحمد.. إنه محمد فوزى فقط.. وبعد وفاته سنة ١٩٦٦ على إثر مرض طويل أضناه وعذبه وقضى عليه قبل أن يبلغ الخمسين، ومرت سنوات عديدة دون أن يتذكره الناس جيداً ودون أن ينسوه. كان موجوداً بفنه بعد رحيله، ولكنه لم يفرض وجوده بقوة على أحد، واستمرت الأمور كذلك لعدة

سنوات حتى هدأت العواصف الفنية وبدأ الذوق العام بعيد حساباته بهدوء وبالتدريج أخذ محمد فوزي يزداد لمعناً ويريحاً يوماً بعد يوم حتى أصبح في السنوات العشر الأخيرة نجماً متألّقاً كأننا اكتشفناه فجأة وأحببناه فجأة وعرفنا أننا أعطيناه في حياته وبعد موته أقل مما يستحق وحرمنا أنفسنا من الاستمتاع بفنه كما ينبغي .

والآن فإننا نعيد النظر فيه وإليه ونتحمس له في بهجة وسعادة ونسعى إلى فنه في محبة وشفق ونقول له وهو في عالم الخلود: أهلاً بك يا موسيقار العمر الجميل..

\* \* \*

ولد «محمد فوزى حبيب عبد العال الحو» فى حى «إسكاروس» بمدينة طنطا فى عام ١٩١٨ كان والده مزارعاً ميسور الحال من أعيان بلدة «كفر أبو جندى» التى تبعد عن مدينة طنطا بحوالى عشرة كيلو مترات.. وكان محمد فوزى هو الابن الحادى والعشرين فى قائمة والده الذى تزوج من ثلاث نساء، ولكنه أيضاً الابن البكر لأمه وهى الزوجة الثالثة، أما أخوته وأخواته الأشقاء فهم: حورية، وبهجة التى اشتهرت باسم هدى سلطان، وزوز التى اشتهرت باسم هند علام، وأصغر الأشقاء فهو أحمد.. وكان فوزى وأشقائه يقيمون فى طنطا حيث تمت ولادتهم.. أما بقية أخواته وأخوته فكانوا يقيمون مع أمهاتهم فى قرية كفر أبو جندى. ويقول الكثيرون من أبناء كفر أبو جندى إن محمد فوزى وشقيقته هدى سلطان وهند علام قد ورثوا حلاوة الصوت من «أبوهم» الذى كان يحفظ القرآن جيداً ويقراه ويرتله فى مناسبات القرية وفى جلساته مع أصدقائه مجاناً.

وكانت علامات حلوة الصوت تظهر على الطفل محمد فوزى واشتهر بين أقرانه بحب الغناء، وكان يدعى للترفيه عن زملائه فى المدرسة فيغنى لهم أغاني عبد الوهاب وأم كلثوم. وعن تلك الفترة من عمره يحكى لى صديق طفولته وصباه أحمد توفيق صالح الذى عينه فوزى فيما بعد مديراً لمكتبه عندما أنشأ شركته السينمائية فيقول:

أتنى من أبناء «حى إسكارس» الذى نشأ فيه محمد فوزى.. وكنت صديق طفولته وصباه وزميله فى الدراسة وفريق الكرة أيضاً لأنه كان من محبى كرة القدم ويشترك مع فريق المدرسة فى مبارياته وبعد المباريات كان محمد فوزى يغنى للاعبين بعد الفوز.

وتأكدت موهبة الغناء عند محمد فوزى وهو فى الثانية عشرة من عمره وفى يوم الجمعة من كل أسبوع كنا نتردد معاً على حديقة «المنقزة» فى طنطا لنستمع إلى فرقة موسيقى اللجا العباسى التى كانت تعزف فى كشك الموسيقى لجمهور الحديقة، وعندما تنتهى الفرقة الموسيقية من العزف يصعد محمد فوزى إلى كشك الموسيقى ويتطوع بالغناء وينتزع التصفيق والإعجاب من الحاضرين، وكانت من أحب الأغنيات إليه فى تلك الأيام

أغنيات «كلنا نحب القمر» و«حسدوني وياين في عنيتهم» و«يا جارة الوادي» لعبد الوهاب، و«ياما أمر الفراق» و«اللى حبك يا هناء» لأم كلثوم..

ومن حديقة المنتزه خرجت شهرة المطرب الصغير وصار له جمهور من المعجبين والمعجبات فدفع ذلك بعض المتعهدين إلى دعوته للغناء فى الحفلات والأفراح.. ومن طريف ما يذكر أنه غنى ذات مرة فى أحد الأفراح أغنية محمد عبد الوهاب «أيها الراقصون تحت التراب».. فتشام أصحاب الفرح من هذا الفال السيء وطربوه وكانوا يفتكون به..

إن نجاح فوزى دفع أحد المتعهدين فى طنطا واسمه «عبد الحميد الصغير» ليستغله فكان يقيم له حفلات عامة يجنى من ورائها الأرباح دون أن يسأله المطرب الصغير أجره. فقد كان كل همه أن يغنى ويسمع الناس صوته فقط..

وذات يوم نصحه أستاذ التاريخ والجغرافيا بأن يهذب موهبته على أساس علمى.. وسأله فوزى عن الطريق الذى يتعلم فيه الموسيقى فأشار عليه بأن يستعين بعسكرى فى فرقة موسيقى المطافى فى طنطا اسمه محمد الجريلى فتعلم على يديه العزف على العود وأصول الغناء وبعض التواشيح.

وجاوزت شهرته حدود الإقليم ليغنى فى القرى والبلاد  
المجاورة فى الأفراح والموالد خصوصاً مولد السيد أحمد البدوى  
بالمجان ويظل خارج البيت حتى الصباح مما جعله يتخلف عن  
الدراسة من أجل أن يشبع هوايته الفنية.. وفى إحدى الليالى  
غنى فوزى فى سرادق من سرادقات مولد السيد البدوى وعلم  
بوليس المدينة أن مطرباً صغيراً يغنى فى المولد وهو قاصو،  
وقبل أن يبدأ الغناء جاءه عسكري بوليس يطلبه للذهاب إلى  
قسم البوليس لمقابلة الضابط فرفض الذهاب معه وقال  
للعسكري: قول لحظرة الضابط إن الجمهور ينتظرني ومش  
عارف حانتهى امتى من الغناء.. وإذا كان عاوزنى يتفضل  
يقابلنى هنا.. وفجأة وأنا على المسرح وجدت العساكر يقومون  
بطرد الناس وإطفاء أنوار السرادق وتشطيط المولد كله بسبب  
رفضى الذهاب لمقابلة الضابط.. ولما علمت راقصات السرايات  
والموسيقيون بأن أنا السبب فى تشطيط المولد تجمعوا من حولى  
وإنهالوا على ضرباً بكل ما يملكونه من أدوات ومنها «الكعب  
العالى»..

وانتهى فوزى من الدراسة الابتدائية ودخل المدرسة الثانوية  
فى طنطا، وقوبل من تلاميذها بترحاب كبير، فقد كانت شهرته

كمطرب قد سبقته في اليوم الأول لبدء الدراسة، وقرر التلميذ محمد فوزى أن يقدم شيئاً جديداً للمرحلة التعليمية الجديدة ففاجأ زملاءه ذات يوم وقد أمسك بقصيدة من قصائد الشعر المقررة وراح يلحنها وقوبلت هذه المحاولة من زملائه الطلبة بإعجاب وتصفيق..

وفي هذه الأثناء جاء إلى طنطا ضابط الإيقاع الكبير في ذلك الوقت مصطفى العقاد ومعه بعض أفراد فرقته، فسعى محمد فوزى للقاء العقاد والتعرف عليه ودعاهم للاستماع إليه، فاعجبوا به ورأوا في صوته خامة صالحة للغناء، وكان العقاد وقتئذ عضواً في معهد فؤاد للموسيقى العربية فشجعه على السفر إلى القاهرة للإلتحاق بالمعهد..

\* \* \*

وكان مصطفى العقاد عند وعده فقد أرسل إلى محمد فوزى يستدعيه إلى القاهرة، ليؤدي امتحان القبول في المعهد فذهب إلى أمه يعلنها بعزمه على السفر إلى القاهرة ليلتحق بالمعهد الذي سيتعلم فيه أصول الموسيقى والغناء.. وما كانت أمه تسمع منه هذا الكلام حتى ارتفع صراخها وازداد نحيبها وراحت تبكي وعبثاً حاول محمد فوزى أن يقتنعها بأن هذا الطريق هو الذي



اختاره لمستقبله نون جدوى، ولجأت أمه إلى «رجال العيلة» لعلهم يستطيعون إقناعه بالعدول عن هذا الإتجاه الخطير، ولكن جهودهم جميعاً باءت بالفشل.. وسافر محمد فوزى إلى القاهرة...

وإلى جانب محاولات الأم لنهايه عن السفر إلى القاهرة كان لوالده رأى آخر فى أن احتراف الفن شيء معيب وضد تقاليد الأسرة التى تعد أكبر وأغنى عائلات «كفر أبو جندى».. وهل يصبح أحد أبناء هذه العائلة «مغنوتاتى يا عيب الشوم»...!.. فكان «الحاج حبس عبد العال الحو» يقف بشدة ضد احتراف ابنه للغناء وكان كلما اشترى عوداً يثور عليه الأب ويحطمه ويؤذيه أشد التأتب، وكما علم أنه ترك المذاكرة ليغنى ينهال عليه بالضرب المبرح.. ومع كل ذلك كانت أمه تقف بجانبه وتشجعه فى الخفاء على الاستمرار فى هوايته..

وجاء محمد فوزى إلى القاهرة قبل الموعد المحدد لبدء الموسم الدراسى بالمعهد ليلتقى بضابط الإيقاع مصطفى العقاد عضو مجلس إدارة المعهد ليحقق أمله بالإلتحاق فى المعهد كما وعده بذلك حين التقى به فى طنطا.. وعندما ذهب إليه فى المعهد كان يعتقد أنه سيلحقه به بنون امتحان على اعتبار أنه استمع إليه

وأبدي إعجابه بصوته.. لكن لما التقى به فى مكتبه بالمعهد قال له:

\* انت فاكرنى يا مصطفى بيه؟

- ايوه فاكرك يا بنى.. آمال بعث لك ليه.. انت محمد فوزى

الحو..

\* على كده حتدخلنى المعهد زى ما وعدتني؟

- طبعاً يا بنى

\* يعنى أجي من بكرة ابتدئ الدراسة؟

- تبقي الدراسة إزاي.. ده مش ممكن..

\* مش ممكن ليه؟

- لازم تقدم أوراقك وتكتب طلب إلحاق.. وتدخل إمتحان

القبول.

\* أنا مستعد للإمتحان يا مصطفى بيه..

- وأرسله إلى سكرتير المعهد ليقدّم له أوراقه ويخطره بموعد

الامتحان.

وأدى فوزى الامتحان أمام لجنة مكونة برئاسة مصطفى بك

رضا رئيس المعهد وعضوية كل من: الدكتور محمود أحمد

الحفنى وإبراهيم شفيق وصقر على وإبراهيم حجاج.. وغنى

أمامهم أغنييتي «كلنا نحب القمر» لمحمد عبد الوهاب، و«ياما أمر  
الفراق» لأم كلثوم.

واجتاز الامتحان بصعوبة لأن مصطفى رضا وإبراهيم شفيق  
من أنصار القديم وطلبوا منه أن يغنى شيئاً من أغاني التراث..

فقال لهما.. يعنى إيه يا فتندم؟

- زى أغاني صالح عبد الحى

- مش فاهم يا فتندم

- أنت مش بتسمع صالح عبد الحى؟

\* عمرى ما سمعته يا فتندم

وغضب مصطفى رضا وإبراهيم شفيق وضحك الآخرون،  
ومر الامتحان بسلام بين الغضب والضحك.. وأصبح محمد  
فوزى طالباً بالمعهد..

\*\*\*

وبدأت رحلة جديدة فى حياته بالقاهرة.. مرحلة يمضغ فيها  
الجوع ويتجرع الحرمان.. فقد عثر على شقة صغيرة فى شارع  
التوفيقية بجوار معهد الموسيقى إيجارها الشهيرى بضعة قروش  
وأثاثها عبارة عن حصيرة وفوق الحصيرة مرتبة بدون لحاف..  
ولم تمض بضعة أسابيع حتى نفذ رصيده الذى جاء به من

طنطا وكان لا يزيد على خمسة جنيهات وبعد ستة شهور من خروجه من طنطا لا تعرف أسرته عنه شيئاً بدأ يرسل أمه ويدل معها مجهوداً لإقناعها بأن تمده ببعض المال.. ورق قلب الأم فكانت ترسل إليه جنيهاً واحداً في أول كل شهر.. وكانت شقيقته الصغرى بهيجة «هدى سلطان» هي التي كانت تقوم بإرسال الحوالة..

ولم يكن هذا الجنيه الذي كانت ترسله له أمه يغني أو يسمن من جوع فعانى محمد فوزي من الفقر والحاجة ألواناً كثيرة لدرجة أنه أتفق مع «محل حلواني» مواجه للمنزل الذي يقيم فيه بأن يتناول الوجبات الثلاث يومياً له وكفاة فقط على أن يسدد ثمنها في آخر الشهر..

\* \* \*

وفجأة ابتسم له الحظ ذات يوم عندما فوجئ ببديعة مصابني تستدعيه للعمل في فرقته بعد أن رشحه لها أحد أساتذته في المعهد ووقعت له عقداً بأجر خمسة جنيهات في الشهر.. فانفجرت أزمته وبدأ يسدد ديونه.. ويتطلع إلى مستقبل كبير في دنيا الفن.

وفي كواليس فرقة بديعة مصابني نشأت قصة حب بينه وبين

إحدى راقصات الفرقة واسمها «لولا».. وكانت لوائح فرقة بديعة تمنع قيام أية علاقة حب بين فنانى وفنانات الفرقة لأنها كانت ترى أن تلك العلاقات تجعل كل محب يفار على محبوبته من المعجبين مما يؤثر على سير العمل.. وعندما اكتشفت بديعة مصابنى العلاقة الغرامية التى بين محمد فوزى والراقصة «لولا» فصلت لولا لتبعدها عن طريق المطرب الجديد ولما علم فوزى بذلك ذهب إلى بديعة معاتباً إياها على فصلها محبوبته فقالت له: إنه يجب أن يكون سعيد لأنه لم يفصل هو الآخر فقدم استقالته من الفرقة تضامناً مع محبوبته «لولا» مضحياً براتبه الكبير الذى أنقذه من حياة الفقر والبؤس..

\*\*\*

وبعد تركه لفرقة بديعة مصابنى قضى شهراً بدون عمل هو ومحبوبته «لولا» ثم اتفق الاثنان على تكوين فرقة استعراضية غنائية تطوف أنحاء الوجهين البحرى والقلى.. وفعلاً قام مع فرقته الجديدة بهذه الرحلة واملأ جيبه بالنقود، وعاد إلى القاهرة ليجد فى انتظاره عروضاً كثيرة من فرق استعراضية فقبل العمل مع فرقة فاطمة رشدى التى أدخلت إليها الاسكتشات الغنائية كوسيلة لجذب الجماهير واكتشفت فيه

فاطمة رشدي موهبة التلحين فطلبت منه أن يضع لها بعض الألحان المسرحية والاسكتشات التي كانت تقدمها على المسرح فكانت فاطمة رشدي أول من اكسبه الثقة في نفسه كملحن، وتشات بينهما قصة حب سرعان ما انتهت بسرعة..

وبدأ اسمه يلعب في الوسط الفني حتى وقع عليه الاختيار ليكون بديلاً للمطرب إبراهيم حمودة للعمل بالفرقة القومية المصرية (المسرح القومي الآن) في مسرحية «شهرزاد» في حالة تخلفه عن الفناء ويشاء القدر أن يصاب إبراهيم حمودة بمرض مفاجئ ليلة الافتتاح وصعد محمد فوزي ليحل مكان إبراهيم حمودة على خشبة المسرح نسي أجزاء كثيرة من الحوار، واضطر للإرتجال ورغم تقبل الجمهور له إلا أنه ترك المسرح بسبب إحساسه بالفشل وعاد للعمل كمطرب.. ورغم الشهرة التي اكتسبها كمطرب في ذلك الوقت إلا أنه رسب في اختبارات الإذاعة كمطرب وأعتمد كملحن فقط، ولم يعتمد كمطرب في الإذاعة إلا بعد قيام الثورة..

\*\*\*

وتوالى نجاحات محمد فوزي فلفت إليه الأنظار مما دفع الفنان الكبير يوسف وهبي إلى اختياره للمشاركة في فيلم

«سيف الجلال» كمطرب وممثل في عام ١٩٤٤، وقبل عمل محمد فوزي في هذا الفيلم أراد أن يسدل الستار على مغامراته العاطفية فتزوج من السيدة «هداية» بنت الجيران عندما انتقل إلى مسكنه الجديد في حي السكاكيني في عام ١٩٤٢، وكان زواجه من «هداية» بعد تعرضه لموقف كاد ينتهي بمأساة فقد وقعت في غرامه فتاة من أسرة تركية أحبته بجنون وعندما علمت أنه يعرف فتاة أخرى غيرها هددته بالقضاء على مستقبله بتشويه وجهه بماء النار.. ومن يومها بدأ يتخلى عن شخصية «الدون جوان» ويبتعد عن المغامرات النسائية وأقدم على زواجه الأول من بنت الجيران السيدة «هداية» التي أنجبت منه ثلاثة أبناء هم: المهندس سمير ومنير والدكتور نبيل..

\*\*\*

واستمر زواج محمد فوزي وهداية ست سنوات ودخل مرحلة الأضواء في تلك الفترة وجذبت السينما بعد إثبات وجوده في فيلم «سيف الجلال» كمطرب صاحب حضور متميز.. وكان كل أصحابه يقولون له: هداية وشها حلو عليك يا محمد..

وكانت «هداية» تريد دائماً بدون مبالغة محمد فوزي كان موهوباً في التمثيل بنفس القدر الذي كان فيه موهوباً في

التلحين والغناء.. وتقول أيضاً السيدة هداية زوجته الأولى وأم أولاده: إن حياتي كانت طبيعية جداً مع محمد فوزي مثل أي رجل وامرأة جمع الحب بينهما فتزوجا وأنجبا أولاد.. وهو بطبيعته لطيفاً وهادئاً ورومانسياً وزوجاً مثالياً يحب أولاده.. و«حنين» بدرجة كبيرة وهادئاً، مرحاً، دمه خفيف، مشاعره ناعمة، وطبيعة شخصيته في الحياة لا تختلف كثيراً عن طبيعته التي تراها في أفلامه..

ويضيف ابنه الأكبر المهندس نبيل محمد فوزي بعض الملامح عن شخصية والده قائلاً: إن من يريد أن يتعرف على محمد فوزي - الإنسان - عليه أن يعيد مشاهدة محمد فوزي - الفنان - من خلال أفلامه، فطريقة تحيته للناس، وخفة ظله ومجالسته للبسطاء.. بل إنني أجزم أن محمد هو «أكبر خارج عن القصر» في أفلامه، فهو يكتفي بأن يدرس المشهد المراد تصويره ثم يستخدم هو عباراته وألفاظه التي يستخدمها في الحياة ليكون أكثر صدقاً وأقرب إلى الناس وهذا هو السر في أن البعض يقول إن أفلام محمد فوزي متشابهة وأداءه يكاد يكون متكرراً في عدة أفلام..

وتدليلاً على التلقائية في شخصية محمد فوزي يقول ابنه



الأكبر المهندس نبيل: قبل تأميم مصنع الاسطوانات الذي أنشأه والدي كان أبى يأخذنى معه إلى المصنع، وعندما يلح أبى عمال المصنع وأمامهم إفطارهم الشعبى البسيط من الفول والطعمية يسحب يده من يدى ويجلس «القرفصاء» قائلاً لعمال المصنع: ورونى بقى الفول بتاعكم «تحبيشته» مضبوطة واللأ.. لأ.. ويأكل بشهية مفتوحة كما لم أره يأكل فى البيت.. هذه هى بساطة محمد فوزى.. وهذا هو تواضعه..

وعن محمد فوزى الفنان يقول نبيل:

محمد فوزى لم يكن فناناً «روتينياً» يصحو بميعاد وينام بميعاد.. الشئ الوحيد الذى كان دقيقاً ومنتظماً فى مواعيده هو الطعام، ولكن هذا النظام - فى الطعام - يتوه أثناء الإعداد للعمل سواء فى التلحين أو دخول فيلم جديد.. ساعتها فقط ينسى طعامه.. بل وينسى من حوله..

ولم تكن له طقوس خاصة قبل الغناء.. إنما الشئ الوحيد الذى كان يحرص عليه هو تناول المشروبات الدافئة.. وكان يكفيه شرب كوب ماء دافئ.. وكان يقول إن الماء الدافئ «ينعم» الصوت الدافئ..

ويواصل نبيل كلامه عن شخصية والده كفنان:

كان «بابا» غاوي سينما يحب مشاهدة الأفلام.. وكثيراً ما كنت أذهب معه، وكان يشغلني جداً أمر يتكرر كثيراً في السينما في منتصف العرض السينمائي - وربما قبله أو بعده - إذ يفاجئني بأن يهب واقفاً ثم يغادر القاعة، وعلى أنا أن أبحث عنه بعد انتهاء عرض الفيلم.. وكان هذا الأمر يشكل لي لغزاً محيراً، حتى قررت ذات مرة أن أبحث عنه، فوجدته في البوفيه «يدخن» لحناً جديداً.. وكانت أول مرة أعرف معنى إيه «الإلهام».. ويعني إيه الفن عندما يسيطر على فنان حقيقى.. أما أغرب حالات الإلهام والوحى عندما تكون معه في السيارة أثناء قيادته وهذا كثيراً ما حدث - ويدخل بنا في شوارع وأحياء.. ثم يتوقف سائلاً: إحنا إيه إल्ली جينا هنا؟!

أما عن محمد فوزى الأب فيقول المهندس نبيل:

كان لطيف الخلق.. هادئ الطباع.. لم يرفع صوته أبداً في وجه أحد من أبنائه الثلاثة أياً كانت المشكلة.. لدرجة أننا - أحياناً - لا نشعر بوجوده بينما من فرط هدوئه.. إلا إذا أسعدنا الحظ وكانت أصابعه تداعب أصابع البيانو أو أوتار العود.. ساعتها لم نكن نشعر بوجوده فقط.. بل نشعر بوجود كانتات عليا ترفرف من حولنا وتشاركنا نغماته العذبة.. ولكن «غشيم»

هو من يحاول - أنا وشقيقاي ووالدتي - أن يتحدث إليه أثناء العزف، لأنه سيفاجأ بابي وهو ينظر إليه باهتمام - كما يبدو من نظراته - ولكنه أبداً لن يرد.. لأنه لم يسمع أصلاً أية كلمة!

\* \* \*

ويعد تجربته السينمائية الأولى في فيلم «سيف الجلاء» سنة ١٩٤٤ التي أتاحها له عميد المسرح العربي الفنان يوسف وهبي كمخرج للفيلم ويطالا له واشترك أيضاً في بطولته عقيلة راتب ومحمود المليجي وبشارة وأكيم وأثبت فيه محمد فوزي وجوده كمطرب واعد ويتمتع بحضور جذاب على الشاشة.. رشحه نجاحه في هذا الفيلم إلى أن يلتفت إليه المنتجون والمخرجون، ففي أوائل عام ١٩٤٥ ويعد عرض «سيف الجلاء» اختاره المخرج الكبير أحمد بدرخان للقيام ببطولة فيلم «قبلة في لبنان» وشاركته البطولة الفنانة مديحة يسري وأنور وجدي وسليمان نجيب وفرنوس محمد وكان هذا ثاني أفلامه.. وكان أيضاً الشرارة الأولى للقصة العاطفية التي بدأت بينه وبين مديحة يسري دون أن يظهر أي منهما عاطفته للآخر لأن مديحة يسري كانت متزوجة من أحمد سالم ومحمد فوزي متزوج من السيدة «هداية» أم أولاده وعلى الرغم من أن جلسات وسهرات الوسط

الفنى كانت تجمعهم إلا أنهما لم يلتقيا فى عمل سينمائى آخر إلا فى سنة ١٩٤٩ بعد لقائهما الأولى فى سنة ١٩٤٥.. وكان اللقاء الثانى فى فيلم «فاطمة وماريكا وراشيل» عام ١٩٤٩ من إخراج حلمى رفلة.. وفى هذا العام ١٩٤٩ توفى الفنان أحمد سالم.. وفى عام ١٩٥٠ التقت مديحة يسرى مع محمد فوزى فى فيلم «أه من الرجال» وفى أوائل ١٩٥١ إلتقيا مرة رابعة فى فيلم «نهاية قصة» الذى أنتجه محمد فوزى فى نفس الوقت الذى كان ينتج فيه فيلم «الحب فى خطر» بطولته مع صباح وهما بالألوان ومن إخراج حلمى رفلة أيضاً..

وتحكى مديحة يسرى قصة الحب والزواج التى ربطت بينها وبين محمد فوزى.. تقول: بعد انتهائى من تصوير فيلم «نهاية قصة» بدأ فوزى مباشرة فى تصوير فيلم «الحب فى خطر» مع صباح واستغرق تصوير هذا الفيلم فترة طويلة.. وفى يوم التقيت بحلمى رفلة.. فسألته: إنتو متأخرين ليه فى الفيلم.. إنتو خدتو وقت طويل.. فرد قائلاً: فعلاً متأخرين.. أصل فيه حاجة عايز أقولها لك.. وخايف أقولك.. بسرعة رددت عليه: قول فيه إيه متخافش..

فأجاب حلمى رفلة متعلثماً. أصل الأستاذ فوزى بيحب..

ومش عارف يلحن الاستعراض الأخير..

فقلت حلمى رفلة: طيب يا أخى ميروح يصارح إالى بيحبها..  
فأجاب بسرعة: أصله خايف لأنهم أصحاب.. وخايف يقولها  
مشاعره بصراحة.. فتضيع صداقتهم كمان..  
المهم عرفت من ثانيا كلام حلمى رفلة إن المقصود هى أنا..  
ولما أحس حلمى رفلة إننى فهمت ما يرمى إليه.. عاجلنى قائلا..  
هو يقول:

- أنا مستعد إن صورة أحمد سالم تفضل فى البيت زى ما  
هيه..

وتفضلنى لابس أسود زى ما انتى عايزه.. وتعملى إالى أنتى  
عايزاه.. بس ما ترتبتيش بحد خالص إلا بمحمد فوزى..

فقلت له.. والله يا حلمى.. دى نقله كبيرة.. من صداقة واحد  
باعزه زى أخويا.. وتتحول الصداقة دى إالى عاطفة.. فسببى  
أفكر.. فراح حلمى بلغ باللى قلت... وجانى فوزى بعدها..  
وقاللى: حاسبك تفكرى.. بس البسى ديله.. ولبست الدبلة.. وبدأ  
يلحن الاستعراض والشغل مشى وانتهى تصوير الفيلم.. وكان  
مر حوالى سنتين على رحيل أحمد سالم لأنه مات فى ١١  
سبتمبر ١٩٤٩.. وخلال هذه الفترة بعد أن لبسنا «الدبل» بدأ

يعبر عن مشاعره بطريقته اللي دمه خفيف.. ابص ألاقيه وأنا  
قاعده جنبه فى العربية.. بروح «عاج» المراية على وشى.. أقوله:  
إنت بتشوف وشى وألا بتشوف إالى وراك.. فيرد بخفة دم  
منقطعة النظير قائلا: أنا بابص لطريقى.. وانتى طريقى..  
وحاجات من دى كثير.. وتم الزواج فى أبريل عام ١٩٥١..

ويدا فوزى يعتمد على فى حاجات كثير.. يعنى احفظ  
«راكورات» ملابسه فى الأظلام.. أحافظ على «نوت» ألعانه لأنه  
كان يحلن فى أى وقت وينسى الأماكن التى وضع فيها النوت أو  
الشرايط... والخواطر اللحنية ممكن تهبط عليه فى أية لحظة وفى  
أى مكان.. حتى وهو يقود سيارته.. وبعد زواجنا بشهر تقريبا  
وفى شهر مايو على وجه التحديد سافرنا مع مجموعة من  
الأصدقاء من بينهم فائق حمادة ومارى كوين ولىلى مراد وفطين  
عبد الوهاب إلى «كان» للحضور المهرجان وقضينا جزء من شهر  
العسل . فى باريس...

ويقوللى: أظن مش ناقصك حاجة دلوقت.. كل حاجة عندك..  
فأرد عليه قائلا: لأ.. ناقصنى.. يقولى: ناقصك إيه؟..  
أقوله: عايزه أسمع قرآن..

فأجده يدخل أى شارع فيه قهوة.. ويجلس على كرسي ويبدأ

فى قراءة بعض الآيات القرآنية.. أو إحدى سور القرآن القصيرة.. وبعد أن ينتهى يقولى: خلاص يا ستى.. أدبنى عملت لك مقرئ فى باريس...

وتقول مديحة يسرى: هو فعلا إنسان مرح جدا.. وظله خفيف ومن صفاته الجميلة جدا.. إنه عمره ما قال كلمة فى حق حد.. ولا يعرف الغيرة حتى الغيرة الفنية.. فعندما كنا نذهب إلى جلسات فنية تجمع عدد كبيراً من نجوم التلحين فى ذلك الوقت.. فكان يقول لهم، عايز أسمعكم حاجة جديدة.. ويخرج من جيبيه كلمات أغنية جديدة ويمسك بالعود ليستمعها للحاضرين.. كانت عنده ثقة كبير بنفسه..

وعن تصرفاته معى.. فهى إنسان محترم.. وكانت علاقتنا كزوج وزوجة مبنية على الاحترام المتبادل.. وثمر زواجنا طفلة وطفلاً الطفلة وفاء التى توفيت وهى فى سن الرضاعة وعمرو الذى مات وهو فى ريعان شبابه فى حادث سيارة وكان رحمه الله بطل مصر فى الكاراتيه..

وبعد زواج إستمر حوالى سبع سنوات وعدة شهور إذ تزوجنا فى إبريل ١٩٥١ وأنفصلنا فى نوفمبر ١٩٥٨.. وعن أسباب الطلاق تقول مديحة يسرى: قد حدث إننى اكتشفت أنه

على علاقة ما بإحدى السيدات.. ولم يستطع أن يواجهنى.. فأرسل لى صديق الطرفين الأستاذ حلمى رفلة الذى يلتقى به يوميا والذى كان محمد فوزى يحتكر جهوده بالأى يعمل مع غيره من المنتجين..

وقال لى حلمى رفلة: إن فوزى مش قادر يواجهك فعلا - لأن كان فيه بينا إحترام زايد - وهو بيترجاكنى مفيش داعى للصحافة.. فقلت لحلمى رفلة: أظن إنك تعرف أخلاقياتى إيه.. وده مش حيحصل.. وسافرت إلى الاسكندرية عند أسرة الموزع الصديق، هو وزوجته «مسيو بهنا».. وبعد يومين من سفرى إلى الاسكندرية اتصل بى حلمى رفلة.. وقالى: تعالى يا مديحة إلى القاهرة..

وعدت إلى القاهرة واتصلت بحلمى رفلة فى مكتبه.. فطلب منى أن أحضر إليه ومعى قسيمة الزواج.. وكان مكتب محمد فوزى فى عمارة الايموبيليا ولكى أكون بجوار المكتب توجهت إلى بيت الصديقة المطربة الكبيرة نجاة على لأن زوجها كان مديرا لشركة «مصر فون» التى يملكها محمد فوزى.. وحضر إلى المائون فى شقة نجاة على بالشواربى كى أوقع على قسيمة الطلاق.. وقال لى المائون: طلباتك إيه؟.. فقلت له: كل طلباتى إن



إبنى عمرو يفضل معايا على طول.. وبعد نزول المائون طلبت فوزى فى المكتب.. وقلت له: يا فوزى.. إحنا قبل الزواج كنا أصحاب جداً وأصدقاء جداً.. فدلوقت لازم ترجع الصداقة أكثر مما كانت لأن بينا عمرو.. وبلوقت أنا أعزمك على العشا.. ولا أنت اللي تعزمنى؟.. فرد بعصية قائلا: أنتى حتجنى ده كلام.. فقلت له: إحنا أصحاب دلوقت.. والجواز صفحة وانطوت.. علشان حتى لما نسهر مع بعض ميقاش فيه مجال لأى أقاويل أو إشاعات.. فقال لى بصوت «محشرج» فيه نبرة حزن وندم.. معلى بلاش الليلة دى.. خليها بعد كام يوم...

ومرت عدة أيام وكنا على أبواب عيد الاضحى.. واستأجر فوزى شقة مفروشة فى عمارة وهبة التى تواجه مكتبه فى اليموييليا.. وفى صباح أول أيام عيد الاضحى.. ذهب إليه عمرو ومعه الطباخ يحملون إليه «الفتة واللحمة».. يعنى كانت علاقة كلها إحترام وكلها صدق..

\* \* \*

ونعود إلى مسيرة محمد فوزى الفنية والسينمائية فبعد نجاحه فى فيلم «قيلة فى لبنان» سنة ١٩٤٥ وتألقه فى فيلم «أصحاب السعادة» سنة ١٩٤٦ الذى نقله إلى البطولة المطلقة،

قرر أن يتحول أيضاً إلى منتج سينمائي فإنتج أول أفلامه «العقل في أجازة» سنة ١٩٤٧ الذي اكتشف فيه الموهبة الشابّة «فاطمة شاكرو» الذي أطلق عليها اسمها الفني «شادية».. وكان نجاح هذا الفيلم نقطة تحول في حياته الفنيّة واستطاع في خلال عشر سنوات أن يصبح المع نجوم السينما الشبان والمطرب البارز على شاشة السينما المصريّة ووهل رهيبة من الأفلاح حتّى سنة ١٩٥٩ ٢٦ فيلماً آخرها فيلم «ليلي بنت الشاطئ» وقاسمة البطولة البطولة ليلي فوزي والمطربة فائزة أحمد وهو من إنتاج وإخراج حسين فوزي...

ولم تتوقف أحلام محمد فوزي عند نجاحه كمطرب ونجم سينمائي ولكنه أصر على دخول ميدان إنتاج الأفلام فكان من أوائل الذين انتجوا أفلام ملونة ففي عام ١٩٥١ أنتج فيلمين ملونين في وقت واحد وهما: «نهاية قصة» بطولته أمام مديحة يسري، و «الحب في خطر» بطولته أمام صباح والاثنتان من إخراج حلمي رفلة، وقد إلتهم هذان الفيلمان كل ثروته، ولكنه عاد من جديد للكفاح والنجاح.. وكون من جديد ثروة كبيرة ساعدته على التفكير في إنشاء أول مصنع للاسطوانات في النول العربيّة وأفريقيا بعد أن كان المطربون والمطربات يذهبون

إلى فرنسا وبريطانيا واليونان لطبع أسطواناتهم وكان ذلك في عام ١٩٥٦ وشجعته على ذلك زوجته في ذلك الوقت مديحة يسرى التى كانت فقط مع العمال أثناء بناء المصنع فى العباسية وهو فى هولندا يقوم بشحن المعدات أثناء وبعد العدوان الثلاثى.. ونجح فوزى فى تحقيق إنشاء أول مصنع عربى لصنع وتسجيل وطبع الاسطوانات... وكانت كل أحلامه بعد ذلك أن يتفرغ لإدارة هذا المصنع ويمارس الفن كهواية مكتفيا بعمل ألبان للأصوات الموجودة على الساحة..

\* \* \*

أما الزواج الثالث فى حياة محمد فوزى فقد كان فى عام ١٩٥٩ وكانت الزوجة هى السيدة كريمة الملقبة «بفاتنة المعادى» التى قدمها المخرج عاطف سالم فى فيلم «وحش البحر».. وأقنعها كل من حولها بأنها تملك صوتاً جميلاً يصلح للغناء.. وبالفعل أراد بليغ حمدي أن يسجل لها أسطوانة..

وتكمل السيدة كريمة قصة أول لقاء لها مع محمد فوزى قائلة: حددت موعداً مع بليغ حمدي فى شقتى بعمارة فريد الأطرش لعمل بروفة على اللحن الذى أعده لى فجلست أنتظره على الأرض فى منزلى وأنا أدندن نغمات اللحن، وفوجئت ببليغ

يدخل الحجرة ومعه محمد فوزي فقد كان بليغ تلميذا له وهو الذي قدمه للسيدة أم كلثوم ليعلن لها أغنية «حب إيه» أول لقاء له مع سيدة الفناء... المهم أنه لفتني المفاجأة - مفاجأة وجود محمد فوزي في بيتي وهو معشوقى منذ طفولتى وصباى- فتمسرت في مكانى بلا حراك وأنا أنظر إليهما باندھاش وتذكرت في لحظة حلمي القديم بأن أمس يدي محمد فوزي وأقف أمامه، ولكن عندما مد يده ليسلم على لم أتمكن من رد السلام بالمثل بل لم أمد يدي نحوه أصلا.. حتى كلمة «أهلا وسهلا» لم أتفوه بها. وحاول بليغ أن ينقذ الموقف فقال لي «ياللا يا كريمة نيتدي» فلم أرد عليه وبقيت على نفس موقعي أنظر في وجه محمد فوزي بدون أي كلام، وانقلع محمد فوزي وأخذ عنى فكرة خاطئة حيث تصور أنني إنسانه مستهترة أو غير طبيعية وأستاذن في الخروج بعد دقائق ومعه بليغ حمدي..

وبعد دقائق من مغادرتي للثقة رن جرس التليفون وسمعت صوت بليغ حمدي وهو يغنني بثورة.. وقال لي: أنتى ضيعتى الفرصة.. إزاي ما تغنيش قدام محمد فوزي.. وهو جاي مخصوص يسمعك»...

فرددت بسرعة على بليغ وقلت له: إنت متعرفش إيه إالى

حصل لى.. إلا الراجل ده.. أنا باحبه من الطفولة.. باحبه طول  
عمرى.. ولما شففته وجهها لوجه اتلجمت.. وما قدرتش أقوله أهلا  
ولا سهلا.. وكمان عايزنى أغنى قدامه !

وفوجئت بصوت محمد فوزى يرد على من سماعه تانيه..  
فقللت سماعتى فى وجهه فورا ليتصل بى مرة أخرى ويقول لى  
مباشرة: معقولة تكونى فاتنة المعادى ولسة ساذجة ويتحبى  
الهب الأفلاطونى ده؟

ثم أضاف محمد فوزى قبل أن أرد عليه: أنا سعيد جدا برغم  
الفكرة الغريبة اللي أخذتها عنك فى الأول.. بس حقيقى يا كريمة  
هانم انتى بتحبينى فعلاً؟.. فردت عليه بكلمة واحدة.. «أبوة»..  
وأنتهت المكالمة لأعيش بعدها فى حلم طويل.. لم أرد أن  
أصبح منه أبدا.. كنت وقتها قد حصلت على الطلاق من زوجى  
وأصبحت حرة فى أن احب أو اتزوج من جديد.. ولكن كيف  
التقى بمحمد فوزى مرة أخرى.. كانت هذه مشكلة كبيرة..  
فمحمد فوزى لم يكن من المتردين على جلسات الوسط الفنى  
ولا يقوم بزيارة زملائه بصفة دائمة.. فطلبت من صديقتى الفنانة  
مريم فخر الدين أن تدعوه لحفل عيد ميلادها، ثم طلبت من  
الصديق رشدى أباطة أن يضع أسطوانة موسيقى «سلوه» ويطلب

من فوزى أن يرقص معى.. وبالفعل طلبته مريم فسألها عن باقى  
المدعوين فذكرت إسمى من بينهم فقبل الدعوة على الفور، ثم قام  
رشدى أباطة بدوره المرسوم له لأجد نفسى بين يدى محمد  
فوزى فرقص على أنغام الموسيقى الحاملة، وعندما تلاصقت يدانا  
لأول مرة شعرت بيدي باردة كالثلج وترتجش من حرط الارتباك..  
وأنتقل إرتباكى إليه.. ولكنه إرتباكاً تحيط به السعادة من كل  
جانب..

وفجأة سألته:

- أنت ليه متجوزتش تانى بعد طلاقك من مديحة يسرى.

فأجابنى قائلاً:

- لأنى لازم اتجوز واحدة مش من الوسط الفنى، شعرها

أصفر وعيونها زرق وطويلة وأول حرف من إسمها «كاف» !!.

قلت له:

- كريمة ؟!

قال:

- أه.. تقبلى تتجوزينى؟

فلم أصدق نفسى وأعدت سؤالى مرة ثانية؟

- أنت بتتكلم جداً؟

أجاب:

- أبوه

وطبعاً لا يمكن وصف سعادتى وقتها حيث وجدت نفسى  
منساقاً إلى هذا الحب الأفلاطونى..

وبعد أسابيع قليلة قررنا الزواج.. وكان أول ما طلبه منى هو  
إعتراف الفن كشرط أساس من شروط زواجى به.. ووافقت على  
شرطه وتم عقد القران فى مكتبه بعمارة الايموبيليا وحضر  
المائون وقبل أن يبدأ فى كتابة عقد القران جذبنى فوزى إلى  
الحجرة المجاورة.. سألنى من جديد..

- لو حترجعى للفن قوللى دلوقتى.. وتأكدى إنى مش ع  
اعملك أسطوانة ولا أى أغانى.. فأجبتّه بنون تردد:

- أنا موافقة ومش ح أرجع فى كلامى..

فسمعت منه بعدها أجمل رد على إجابتى وهو جملة «على  
خيرة الله» وتم الزواج لأصبح إلى جوار حبيبى وفتى أحلام  
طفولتى لا يفرق بيننا أحد..

وتقول كريمة: منذ اللحظات الأولى اكتشفت أن محمد فوزى  
زوجاً غيوراً جداً ووضع لى قائمة بالمنوعات.. حفلات أم كلثوم  
ممنوعة.. زيارة الأصدقاء ممنوعة.. حضور مباريات الكرة

ممنوعة إذ كنت «زملكاوية» متعصبة وأحرص على حضور المباريات في الملاعب.. فوافقت على كل المصنوعات مادامت هذه رغبة «سى السيد» الذى أحبه.. واتمنى رضا.

\* \* \*

سارت الحياة طبيعية لمدة عامين بعد زواج محمد فوزى من كريمة إذ كان يعيش حياة عاطفية هادئة ويعطى كل وقته لمصنع الاسطوانات الذى كان يحلم به وكانت الدنيا لا تسعه من الفرحه وهو يتحدث عن آماله وطموحاته بالنسبة لهذا المصنع.. ولكن شامت الظروف أن تصدر فى عام ١٩٦١ قوانين التأمين وشمل التأمين مصنع الاسطوانات والفيلا التى كان يسكن فيها بالهرم وبها ستوديو للتسجيلات.. وتلقى فوزى خبر التأمين وهو جالس فى مكتبه باستوديو التسجيل بالعتبة.. ولم يهتز.. ولم يغضب.. بل قال للشخص الذى جاء يتسلم الشركة.. أهلا وسهلا..

دى حاجة فى مصلحة الجميع..

ومضى يومان وذهب محمد فوزى إلى مقر الشركة فى العتبة بناء على دعوة مدير الشركة الجديد.. ودخل محمد فوزى إلى المدير الذى كان يجلس على المكتب الذى كان يجلس عليه فوزى قبل التأمين.. وقدم فوزى يده لمصافحة السيد المدير.. ولكنه



تجاهل يده الممدودة لم يسمح لفوزى بالجلوس أو يبدى أى اهتمام بدخوله.. وقال وهو يتيه إعجابا بنفسه: أنا أصدرت أمرا بتعيينك مستشارا فنيا للشركة.. ثم ضغط على الجرس يستدعى سكرتيره.. وأمره بأن يقود محمد فوزى إلى المكتب المخصص له..

وصحب فوزى السكرتير إلى المكتب المخصص له.. وكانت مفاجأة قاسية على نفسه، فإن هذا المكتب كان عبارة عن غرفة صغيرة كانت مخصصة كبوفية لعمل الشاي والقهوة، لكن المدير الهمام حولها إلى غرفة كما حول «الترابيزة» التى كان يصنع عليها القهوة والشاي إلى مكتب كى يجلس عليه محمد فوزى..

واكتفى محمد فوزى بأن انسحب معذرا عن قبول هذه الوظيفة.. لكن هذا التصرف أثر على نفسه أبلغ تأثير إذ ينتهى به الأمر إلى أن يتعرض لهذا التصرف الأحمق الذى أساء إلى كرامته لا كصاحب مال أو فنان مشهور.. بل كإنسان كريم النفس..

وفى نفس اليوم الذى وقع فيه هذا التصرف عاد محمد فوزى إلى بيته.. ونام.. ثم استيقظ من النوم ليشكو فى آلام حادة فى ساقيه.. وكانت هذه الأعراض بداية المرض اللعين الذى ظل

يعانى منه خمس سنوات كاملة تنقل خلالها بين مستشفيات إنجلترا وألمانيا وأمريكا..

\*\*\*

وعن مرحلة العذاب والمرض التى عاشتها الزوجة كريمة مع حبيبها الذى عشقته منذ صباها.. تقول كريمة:

بعد عامين عامين من الزواج.. وبعد ما حدث له بعد تأميم ومصنعه وشركته اشتدت الآلام على فوزى وتمكن المرض من الجسد المقعم بالحياة ونصحنا الأطباء بالسفر إلى الخارج، وفعلنا ذهبنا إلى واحد من أكبر مستشفيات لندن، وهناك بدأ الأطباء الانجليز ممارسة أساليب علاجهم الكلاسيكية التى قد لا تحقق الشفاء بسرعة أو حتى لا تحققه إطلاقاً..

وفى هذه المستشفى «سانت مارى» تعلمت أصول التمريض حتى أتمكن من رعاية فوزى فى المنزل، وفى ذلك الوقت لم تكن هناك ممرضات تذهبن إلى العمل فى المنازل.. ولم يفلح علاج الانجليز فقررنا الذهاب إلى أمريكا بعد أن تأكدنا من أنه يعانى من مرض «سرطان النخاع» وفى أمريكا كان العلاج أكثر جرأة وتجديداً واقتحاماً لأفاق جديدة فيها مغامرة قد تنجح.. واشتدت الآلام عليه فقرر الأطباء تجربة علاج جديد إما ينجح أو يسبب

الموت.. ووافق فوزى على شرب الدواء رغم تعرقه ألماً من جراء  
 مقامرته.. ورغم عذابه الشديد إلا أنها نجحت نجاحاً مبهراً زرع  
 الأمل فى نفس الجميع فأعطانا الأطباء أجازة لمدة شهرين ليعود  
 مرة أخرى لمتابعة المرحلة الثانية من العلاج.. وخرجنا إلى الحياة  
 وعادت شهيته للطعام فزاد وزنه من ٤٥ كيلو إلى ٦٠ كيلو فى  
 شهر واحد.. ولكن قبيل المرحلة الثانية صمم فوزى على السفر  
 والعودة إلى لندن بدلا من أمريكا.. وعدنا إلى إنجلترا حيث  
 أذهش الأطباء الانجليز من علامات الصحة البادية على  
 مريضهم وعندما سألوهم وصف لهم العلاج الأمريكى الجديد  
 فقالوا له: إنه علاج خاطئ وعادوا إلى أساليبهم التقليدية فى  
 العلاج فعاد هو إلى سابق عهده من المرض والألم ومع تزايد  
 يأسنا من الشفاء قررنا العودة إلى مصر فى شهر أغسطس  
 وأخذنا مقاعدنا فى الطائرة لينظر نحوى ويمسك بيدي فى  
 حنان.. وهو يقول:

- أوعدينى يا كريمة ألا تعودى إلى الفن مرة أخرى وأن  
 تقرضى الفاتحة على روحى.. وإذا مت لا تدفينينى إلا فى اليوم  
 التالى لوفاتى فربما أكون فى غيبوبة مرض وليس موت.. فأجبت  
 بحزن شديد:

- اناح أفضل فأكراك طول ما أنا عايشه.

فعباد إلى الأمسك بيدي من جديد وهو يردد بصوت خفيض..

- متخافيش.. متخافيش.. متخافيش

ولم أخف وقتها.. ولكنني خفت فعلا بعد شهرين من هذا الحديث عندما بدأت علامات الموت تقترب وهرولت إلى خارج الغرفة لاتصل بالطبيب.. وعندما حضر لم تكن هناك فائدة ترجى... فيد الموت كانت أسبق لتخطف مني حب حياتي وفتي أحلامي وزوجي.. وأنا أردد مع المردين.. «تمللي في قلبي يا حبيبي»...

## مواقف هدى حياة محمد فوزى

\* الفنانة هدى سلطان الشقيقة رقم ٢ بين أخواته الأشقاء..  
عندما جاءت إلى القاهرة لم تزل منه أية مساعدة لافتتاحها  
المجال الفنى لأنه كان يعارض فى اشتغالها بالفن وأعلن عليها  
حرباً شعواء خوفاً عليها لا خوفاً منها كما تقول: هدى سلطان..  
وكان يسعى لدى شركات السينما ليفسد أى تعاقد يتم معها  
ولكن شركة نحاس التى كانت قد تعاقدت معها تمسكت بتقديمها  
فى السينما فقد كانت مواهبها الفنية تساعد على النجاح  
والشهرة وفعلًا تحققت نبوءة الشركة..

\* هدى سلطان.. اسمها الحقيقى بهيجة حبس الحو.. أما  
اسم هدى سلطان الذى إشتهرت به فقد اختارته لها المحامية  
الكبيرة مفيدة عبد الرحمن..

\* بعد زواج مديحة يسرى من محمد فوزى.. عرفت أنه  
غضبان على شقيقته هدى سلطان ويعترض على اشتغالها  
بالفن.. إنتهزت مديحة فرصة ملازمة محمد فوزى فراش المرض  
إذا كان مصاباً بالتهاب رئوى وطلبت من هدى زيارته.. وجاءت  
هدى وتم الصلح بينهما بعد خصام طويل وأُعترف فوزى

بموهبتها وبدأ يشجعها ولحن لها عددا من الأغنيات من أشهرها «ياضاربين الودع» و«لامونى» ولكنهما لم يلتقيا فى فيلم سينمائى..

\* فى ربيع عام ١٩٦٥ كان محمد فوزى بنوى السفر مع زوجته كريمة لأداء فريضة الحج وتقدم بطلب للسفر وتمت الموافقة عليه وتحدد موعد السفر بالطائرة يوم ١٠ مارس، وفجأة تغير كل شيء فبدلاً من أن تكون تأشيرة الخروج إلى الأراضى المقدسة تحولت إلى لندن للعلاج..

\* فى منتصف شهر أكتوبر من عام ١٩٦٦ وقبل وفاته بخمسة أيام فقط.. ومع شعوره باقتراب أجله أرسل محمد فوزى رسالة إلى كل جمهوره ومحبيه فى مصر والوطن العربى نشرتها كل الصحف والمجلات قال فيها: بالحرف الواحد: إن الموت علينا حق.. فإذا لم نمت اليوم.. سنموت غدا.. وأحمد الله أننى مؤمن بربى، فلا أخاف الموت الذى قد يريحنى من هذه الآلام التى أعانيها.. فإذا مت أموت قرير العين.. فقد أدبت واجبى نحو بلدى.. وكنت أتمنى أن أؤدى الكثير.. ولكن إرادة الله فوق كل إرادة.. والأعمار بيد الله.. لن يطيلها الطب.. ولكنى لجأت إلى العلاج حتى لا أكون مقصراً فى حق نفسى.. وفى حق مستقبل

أولادى الذى لا يزالون يطلبون العلم فى القاهرة.. إن أكبرهم «نبيل» الطالب بالسنة الثانية بكلية الهندسة.. يليه «سمير» وهو بالسنة الأولى معه.. وثالثهم «منير» بالسنة الثانية الثانوية.. ورابعهم الطفل «عمرو».. إننى حين أتركهم أشعر بالاطمئنان.. بعد أن كفلت الدولة أسر الفنانين.. تحياتى لكل إنسان أعرفه فى القاهرة وغير القاهرة.. فقد نلتقى.. وقد لا نلتقى.. تحياتى لكل إنسان أحيى ورفع يده إلى السماء من أجل.. أخيراً تحياتى لأولادى وأسرته».

« كان محمد فوزى أول مطرب يهتم بأغاني الأطفال فقدم العديد منها ومنها «طلع الفجر»، و«ماما زمانها جاية» وصورهما للتليفزيون وحققنا نجاحاً كبيراً.. ومن أشهر أغانيه الوطنية والدينية «بلدى أحبتك يا بلدى»، «ياتوب يا غفور» و«إلهى ما أعذك»..

## قائمة أفلام محمد فوزي

م	السنة	اسم الفيلم	اسم المخرج	الأنماط
١	١٩٤٤	سيف الجلال	يوسف وهبي	يوسف وهبي - عقيلة راتب - محمود الكليجي - بشارة واكيم
٢	١٩٤٥	قبيلة في لبنان	أحمد بدر خسان	مديحة يسري - نور وجدي - سليمان تويج - فردوس محمد
٣	١٩٤٦	مجدد وممنوع	أحمد بدر خسان	نور الهدى - بشارة واكيم - زوزو ماضي - حسن فايق
٤	١٩٤٦	أصحاب السعادة	محمود كسريم	رجاء نهدي - سليمان تويج - هيد الوارث نصر - هيمي شكيب
٥	١٩٤٦	عبدو المرأة	عبد الفتاح حسن	صباح - زكي رستم
٦	١٩٤٧	العقل في اجازة	علمي رفاعة	ليلى فوزي - شادية - علوية جميل - عبد السلام النابلسي
٧	١٩٤٧	فيلسفي يابسي	أحمد بدر خسان	نور الهدى - محمود الكليجي - ودا حمدي - بشارة واكيم
٨	١٩٤٧	عزيس البصر	عبدان كامل	عقيلة راتب - هاجر حمدي - محمود الكليجي - بشارة واكيم
٩	١٩٤٧	صباح الطير	حسين فوزي	صباح - هاجر حمدي - شكوكو
١٠	١٩٤٧	صاحبة العذار	عبد الفتاح حسن	سامية جمال - علي الكسار - اسماعيل ياسين - زينات صدقي
١١	١٩٤٨	حب وجنون	علمي رفاعة	تغية كازوكا - اسماعيل ياسين
١٢	١٩٤٨	الروح والجسد	علمي رفاعة	كاميليا - شادية - كمال الشاوي
١٣	١٩٤٨	بنيت حط	عبد الفتاح حسن	سامية جمال - شكوكو - علي الكسار
١٤	١٩٤٨	نسر جسر	عبد الفتاح حسن	نور الهدى - زوزو ماضي
١٥	١٩٤٩	الجنسولة	علمي رفاعة	لهي مراد - ماري مذهب - زينات صدقي - اسماعيل ياسين
١٦	١٩٤٩	لرائحة سيقان	عبد الفتاح حسن	أحلام - شكوكو - علي الكسار
١٧	١٩٤٩	فاطمة وماريكا	علمي رفاعة	مديحة يسري - لولا صدقي - ليلى



مظلوم - اسماعيل ياسين	ورث السبيل		
كامبانيا - شادية - اسماعيل ياسين	هل الدين ذو العقاب	١٩٤٩	١٨
مدينة يسرى - اسماعيل ياسين	علمى وفللة	١٩٥٠	١٩
على الكسار - زينات صدقي			
تعمية كاريوكا - ليلى فوزى - هيد السلام التايلاندى	علمى وفللة	١٩٥٠	٢٠
صباح - سليمان تويب - اسماعيل ياسين	علمى وفللة	١٩٥٠	٢١
نور الهدى - تعمية كاريوكا - شكوكو	علمى وفللة	١٩٥٠	٢٢
ليلى مراد - سليمان تويب - صباح منير	بركسات	١٩٥١	٢٣
صباح - اسماعيل ياسين - وادى همدى	علمى وفللة	١٩٥١	٢٤
مدينة يسرى - سليمان تويب	علمى وفللة	١٩٥١	٢٥
اسماعيل ياسين - زينات صدقي			
مدينة يسرى - اسماعيل ياسين	نيزارى مصطفى	١٩٥٢	٢٦
فريد شوقى - زينات صدقي	حسين فوزى	١٩٥٢	٢٧
تعمية صلاط - سليمان تويب			
زينات صدقي			
تعمية كاريوكا - ليلى فوزى - فريد شوقى	علمى وفللة	١٩٥٢	٢٨
صباح - اسماعيل ياسين - زمره	علمى وفللة	١٩٥٢	٢٩
مدينة يسرى - شادية - اسماعيل ياسين	نيزارى مصطفى	١٩٥٤	٣٠
فائق حمامة - هيد التوارث هير	بركسات	١٩٥٤	٣١
صباح - حسين رياض - أحمد سلام	علمى وفللة	١٩٥٥	٣٢
مدينة يسرى - هيد السلام التايلاندى	صاغط سالم	١٩٥٦	٣٣
سامية جمال - نازك - وادى حيدى	أحمد شهاب الدين	١٩٥٩	٣٤
ليلى فوزى - هانزة أحمد - عباس فارس	حسين فوزى	١٩٥٩	٣٥
	الشعاعية		

## قائمة بأسماء الأغاني التي غناها محمد فوزي من ألبانه

م	اسم الأغنية	اسم المؤلف
١	إحنا عشاق النور	مأمون الشاوي
٢	إزاي وامتي ولفي	مأمون الشاوي
٣	أه من الستات	مأمون الشاوي
٤	أه تسمى قلبيها	عبد العزيز سلام
٥	أدي للرحمة	عبد العزيز سلام
٦	الطيرة كده	عبد العزيز سلام
٧	أديا حبيبتي منك	فتحي قورة
٨	اسكف لك حيت يمح	فتحي قورة
٩	أشودة العمل	فتحي قورة
١٠	اسمك الهوى	صلاح جودت
١١	استعراضي الزهور	صلاح جودت
١٢	التي يهواك انعام	حسين السيد
١٣	القمر ولدت	حسين السيد
١٤	الخطاير	حسين السيد
١٥	التي جيتك لقيته	صلاح فايز
١٦	السعد والعدى	مصطفى عبد الرحمن
١٧	الليلة حلوه وحيتنا سهران	سعد عبد الرحيم
١٨	الحب له أيام	أبو السعود الإبراهيمي
١٩	أنت حبيبتي.. أريد حبيبتي	يبرم التونسي
٢٠	استغاثات / ليلتك	شعر قديم
٢١	أي والله	مريس جميل عزيز
٢٢	الشوي حبيبي	محمد خلاوة
٢٣	بلدي	مريس جميل عزيز
٢٤	بعد بيتنا بيتك كمان	صلاح فايز
٢٥	بعثت لي في أول يوم	عبد العزيز سلام
٢٦	وتقول لي أريد يجرى	إمام الصخطاوي
٢٧	بشر لك يا صبايم	يبرم التونسي
٢٨	توبة الأبرار	محمود حسن اسماعيل

عبد الفتاح مصطفى	تكنلى في قلبى يا حبيبى	٢٩
فتحي قورة	تعجب الهوى قلبى	٣٠
شعر قديم	تلبية	٣١
محمود حسن اسماعيل	تساويح (الهن دعوتك)	٣٢
محمد على احمد	صعبان على	٣٣
حسن السيد	طير بيتنا يا قلبى	٣٤
فتحي قورة	جنينة الفرام	٣٥
فتحي قورة	جاني الى بيعة	٣٦
محمود مصطفى السيد	جدا لك بيزيد في عنيد	٣٧
محمد حلاوة	حبيبى وعنيده	٣٨
مأمون الشناوى	حيك خلافي روح	٣٩
محمد على احمد	حبيب روحى	٤٠
عبد العزيز سلام	حتى انت كمان	٤١
عبد العزيز سلام	حبيب حبيب	٤٢
مأمون الشناوى	حبيبى خلقتى اجرك	٤٣
محمود حسن اسماعيل	دعاء	٤٤
عبد العزيز سلام	دارى العيون دارى	٤٥
محمود مصطفى السيد	دارى الهوى يا الهوى	٤٦
حسن السيد	ذهب الليل	٤٧
محمود حسن اسماعيل	رهب سبائكك	٤٨
مأمون الشناوى	راح توحننى	٤٩
صالح جودت	روحى وروحك من زمان	٥٠
شعر قديم	سبحان من عنت الوجود	٥١
فتحي قورة	سهراته بيوتى سهراته	٥٢
يحيى خيرى	شعاع الفرام	٥٣
مأمون الشناوى	شفتك	٥٤
أحمد مظهر	صخرة الذكرى	٥٥
محمد على احمد	صوام	٥٦
فتحي قورة	عقبال عندكم يا حبيب	٥٧
مأمون الشناوى	ع الياب أنا على الياب	٥٨
مأمون الشناوى	فنى للندى	٥٩
حسن السيد	فون الى شغل بالى	٦٠
عبد العزيز سلام	فون قلبى يا ناس	٦١
عبد الفتاح مصطفى	فهد حافية شغل لك	٦٢

٦٢	فَتَاظِيَّت (موسيقى)	عبد الفتاح مصطفى
٦٣	قلبي يهواك مشغول	حسن السيد
٦٤	قلبي يهواك هليلك	عبد العزيز سلام
٦٥	ليه عشم وياك يا جميل	يحيى خيرى
٦٦	لهبك	شعر قديم
٦٧	من نظرة عين	عبد العزيز سلام
٦٨	منهيا لى	عبد العزيز سلام
٦٩	ما القمر ماله	فتحي قورة
٧٠	مناجاة	حبرم القمراوى
٧١	مثلا	محمود مصطفى السيد
٧٢	من هي	أبو السعود الابيارى
٧٣	نما زماها جابه	حسن السيد
٧٤	مصر فوق الجميع	عبد العزيز سلام
٧٥	هالوا الطوائس	نبيلة فتنديل
٧٦	ويك ويك يا مشتاق	عامون الشاوى
٧٧	والله زمان يا حلو	حسن السيد
٧٨	وعلونا الحباب	عريس جميل عزيز
٧٩	وحياكك لنت	محمد على أحمد
٨٠	وليه أنساك	حسن السيد
٨١	يا الهالى الشوق	حسن السيد
٨٢	يا لى افتكارن وجيب قفص	حسن السيد
٨٣	يا نور جديد	عبد العزيز سلام
٨٤	يا بعتك يا قلبي	عبد العزيز سلام
٨٥	يا لى شغل القلب معاك	فتحي قورة
٨٦	يا جميل يا لى هنا	فتحي قورة
٨٧	يا لولاد بلدنا يوم الخميس	صلاح فايز
٨٨	يا سلام يا سلام ع الوفاق	بريم التونسي
٨٩	يا جادحة القلب	صالح بودت
٩٠	يا هل كرى	محمد على أحمد
٩١	يا شعور	شعر قديم
٩٢	يارب يا سند الضعاف	عبد الله شمس الدين
٩٣	يا مين يقول لها	عامون الشاوى
٩٤	يا لى لنت بعهد	حبرم القمراوى
٩٥	يا حبيبى نحد نمنه	محمد حلاوة

## ألحان محمد فوزي للمطربين والمطربات

اسم المطرب أو المطربة	اسم الأغنية	إسم المؤلف
محمد قنديل	علشان سواد العين يا لى جمالك عجب يا حزانة	على القس عبد النعم السباعي مرسى جميل فوزي
محمد عبد الطيب	ساكن في هي المدينة لا تهاينك ولا كلمتك	زوين العايدلين عبد الله سيد بدر
ماهر الصطار	التليفون	محمود عفيفي
عبد اللطيف التلياني	حفنة دملك	صلاح فايز
أحمد سامي	شهر الكرم	امرن عشر
عدي سلطان	إنساني ان كان على القلب بعد الام ما فيش حنيه جميل توصف جمالك همري ما دقت الحب عيونك بدعا تسلم قلبي يا قلبي لا موني ما فيناش من قولة اه مكتوب الهوى متع شباك بالامل يا حلالة الورد يا مجربين الحب يا شارحين الودع معمودة في حبك	زهري صبرى عبد العزيز سلام سيد مرسى بهرم التونسي عامون الشاوي مصطفى عبد الرحمن محمد على أحمد محمد على أحمد سيد مرسى فتحي قوره فتحي قوره فتحي قوره محمد على أحمد عبد العزيز سلام سيد مرسى

أحلام	سهرت أيام وليالي على أسبوط فرحانة يحيى	صالح جودت صالح جودت أبو السعود الأبياري
نجاح سلام	يا لي منك ياتى	مصطفى عبد الرحمن
ثلاثي المسرح	خلوة يا ممتنى واقف حبه	سعيد المصري محمد علي أحمد
نجاح الصغيرة	مش ممكن اسمك هالقه هالقه شئت الناس	علي مهدي صالح جودت عبد الفتاح مصطفى
شادية	الحب له أيام ما كنت خلوة لحيته وهزنته لا ياس أحمد كترو الخطاب	أبو السعود الأبياري صالح جودت أبو السعود الأبياري سيد مرسى عبد العزيز سلام
فذلك	الأم أحز قلب كل دقة في قلبى	عبد العزيز سلام عبد العزيز سلام
الهام بديع	زغارطة عشان العروسة	سعيد المصري
بوب عزام	يا مصطفى يا مصطفى	سعيد المصري
نجاح علي	عاشق السهد شئت الناس قصيدة وداع	أحمد خميس أحمد خميس د. إبراهيم ناجي
فوز الهادي	قلبك يا قلبيك ست الحسن يا موج النيل ديالوج السماء	عبد العزيز سلام أحمد رامي صالح جودت عبد العزيز سلام

بيرم التونسي	أنا دعوى الله	
بيرم التونسي	الله يبقنا دلي عليك	وردة
<p>مايرون الشاوي مايرون الشاوي مايرون الشاوي مايرون الشاوي فتحي قورة حسن السيد عبد العزيز سلام محمود مصطفى السيد صلاح قايز</p>	<p>الآنسة ماما أنت حبيبي لا أنت حبيبي قوم يا حبيبي واصبر قلبك يسمع دقة قلبي شاورت عيني قلبي يهواك مشغول من اللي شغل قلبي مثلا بيشي وبيشك تار</p>	صباح
<p>بيرم التونسي محمود علي أحمد سيد القطان عبد الرحمن الأيتودي</p>	<p>أنا لاسية قلبي وناسي شوق يهيك قد نيه غشوة ليلتنا كلمة حب</p>	سعاد محمد
محمود علي أحمد	بعدين ح أقوالك	شهر زاد
<p>علي الفتحي محمود علي أحمد زين العابدين عبد الله</p>	<p>أه ياها ملك فهد مني وردة عاجيني جيتي</p>	شريفة فاضل
<p>عبد الفتاح مصطفى عزيزها طفا</p>	<p>الصديق قيس وقيس</p>	برنابج فتاني
سيد حجاب	عشير يا طابير	المحمود عفا
<p>مايرون الشاوي مايرون الشاوي</p>	<p>يا اهر من هيرني أنا قلبي خالي</p>	أيمن مراد

## الدويتو

اسم القطرب المشارك	اسم الدويتو
اسماعيل ياسين	يا بختك يا قلبي
أوليف مراد	شعاع الفراق يا لى شفت القلب منك فيه حاجة شغللك
صباح	مثلا

## أغاني الأطفال

- ١- ماما زمانها جانيه
- ٢- ذهب الليل
- ٣- صبحي لما بفتح . أوبريت مسرح العرائس
- ٤- الأرنب والسلحفاة . أوبريت للتكثيريون
- ٥- شجرة الجنة . أوبريت للإذاعة
- ٦- الصديق . أوبريت غنائي إلهي
- بشاركة : صباح سلام - صفاء محمد - محمد فتحي
- إخراج : حسني الحديدي



ملحق الصور



پورتريه الفنان محمد فوزي



مرچینلی یا مدیجلا. ۱۱



لقطة من فيلم . الروح والجسد .  
مع الفنانة كاسيليا



لقطة من فيلم , اصحاب السعادة ,  
مع سليمان نجيب ورجاء عياد



زوجته الاولى السيدة ، هداية ، مع نبيل ،  
أكبر ابنائه



محمد فوزی علی بیلاج العمورة یکتب اولوچراف لطفله  
بعد نجاح انشیتته ، ماما زمانه جایه ،



في حفل خاص، ويجا نيك الفناقة هند رستم





عشرة طاولات مع زوجته ، كريمة ، على بلاج العمورة



الممثل توفيق الحكيم في صحنه العود



محمد فوزي مع زوجته «الشابة الثانية»  
مديحة يسري



محمد فوزي مع زوجته الثالثة ، كريمة ، هانسة المعادي

## من إصدارات السلسلة

- ١ أشهر الأوبرات ( مترجما ) ..... د. محمود الحفني
- ٢ إسحاق الموصلي ..... د. محمود الحفني
- ٣ الموسيقى العربية ..... د. محمود الحفني
- ٤- ياللي غ الترععة حود غ المالح ..... د. رشا رفعت شاهين
- ٥- صور أدبية..... علي أدهم
- ٦- صور تاريخية..... علي أدهم
- ٧ العرب في إسبانيا ( مترجما ) ..... علي الجارم
- ٨- الأرض والبناء والإنسان..... جماعة غموتى
- ٩ الوتر الصدود..... د. علول عبد الحلهم عبد الله
- ١٠ - وقائع استشهاد إسماعيل النوحى ط ٣ ..... سمير ندا
- ١١ حوارات المستقبل ..... د. السيد أمين شلبي
- ١٢ فصول عن حقوق الطفل ..... عبد الثواب يوسف
- ١٣ محمد اصرى ( مواقف من السيرة النبوية ) ..... فتحي الإبراهيمي
- ١٤ نموس في سماء الوطن ..... محمد الشافعي
- ١٥ تأملات في الأدب والفن ..... د. صبرى حناظ
- ١٦ توليق الحكيم ..... بين عودة الروح وعودة الروح..... عبد الرحمن أبو عوف
- ١٧ - شافع ونافع..... فتحي رضوان

- ١٨- مشهورون منسبون ..... فتحي وهوان
- ١٩ فتحي غانم الحياة والإبداع ط ٢ ..... حسين عيد
- ٢٠ - البرديات العربية في مصر الإسلامية - ط ٢ ..... ٣. سعيد معاوى
- ٢١ - قراءة في أحوال الوطن ..... حمدى أبو كيلة
- ٢٢ - حكايات المؤسسة ..... جمال العيطانى
- ٢٣ يوسف وهبى .. فان الشعب ..... محمد السيد عيد
- ٢٤ - عصر سلاطين المماليك ..... ٥. فاسم عبده فاسم
- ٢٥ - عطر القناديل ..... مجيد طوبيا
- ٢٦ - حديث النفس - ج ١ ..... فاروق خورشيد
- ٢٧ - حديث النفس - ج ٢ ..... فاروق خورشيد
- ٢٨ - بوابات المستقبل ..... جماعة لغوى
- ٢٩ طريق الفتح الإسلامى ..... حسن الروار
- ٣٠ - اللهم اجعله خيرا ..... لينين الرملى
- ٣١ الحكيم لا يمشى في الرقة ..... ٥. أحمد عثمان
- ٣٢ - دليل أعلام الموسيقى في مصر ..... ٥. عواطف عبد الكريم
- ٣٣ - حضن الجبل ..... ٥. نعيم عطية
- ٣٤ ماهية الشعر عند حسن طلب ..... سعيد توفيق
- ٣٥ المسرح الروسى بعد الانهيار ..... ٥. أشرف الصباغ
- ٣٦ أثر الإسلام في مصر ..... ٥. فاسم عبده فاسم
- ٣٧ - أزمة الضمير الأوروبى ..... بول هازار
- ٣٨ - حارة اليهود ..... محمد جبريل

- ٣٩- سعد الدين وهبه (أوراق سينمائية)..... الأمير أباطة
- ٤٠- الاسماعيلية أرض الفرسان..... محمد الشافعي
- ٤١- الثقافة المصرية في مطلع القرن الحادي والعشرين..... مؤقر أدباء الأقاليم
- ٤٢- أدب الخيال العلمي في مصر..... مؤقر أدباء الأقاليم
- ٤٣- دراسات في الحركة الأدبية في البحيرة..... مؤقر أدباء الأقاليم
- ٤٤- معجم أدباء مصر في الأقاليم..... مؤقر أدباء الأقاليم
- ٤٥- حوارات يوسف الشاروني..... يوسف الشاروني
- ٤٦- حوار مع هؤلاء..... عبد الرحمن أبو عوف
- ٤٧- تحديد الفكر المصري عند قاسم أمين..... د. عزت قرني
- ٤٨- أوراق لطيفة الزيات..... فوزية مهران
- ٤٩- عالم يتحول.. ووطن يستجيب..... جماعة تحوتى
- ٥٠- فتحي شام.. قاصاً..... عفاف عبد المعطي
- ٥١- في بلادى الجميلة..... د. نعمات أحمد فؤاد
- ٥٢- حين إلى الراحة..... مصطفى عبد الوهاب
- ٥٣- عصافير النيل..... إبراهيم أصلان
- ٥٤- عندما ضحكك بيعة..... فتحي سلامة
- ٥٥- محمد ( مؤلف من السيرة النبوية الشريفة)..... فتحي الإبياري
- ٥٦- النقل الجوى ومشكلة الألفية الثالثة..... د. سراج الدين محمد محمد
- ٥٧- قلم ورموز على طوابع البريد..... محمود حسن الشافعي
- ٥٨- هوامش على دفتر التنوير..... د. جابر عصفور
- ٥٩- قضايا العمل الثقافي في أقاليم مصر - ج ١..... مؤقر أدباء الأقاليم

- ٦٠- قضايا العمل الثقافي في أقاليم مصر - ج ٢ ..... مؤثر أدباء الأقاليم
- ٦١ - سجل مؤثر أدباء مصر في الأقاليم ..... مؤثر أدباء الأقاليم
- ٦٢ - معجم أدباء مصر في الأقاليم ط ٢ ..... إشراف : فؤاد قنديل
- ٦٣ - المكرمون ..... مؤثر أدباء الأقاليم
- ٦٤ - قصائد ..... أحمد اسماعيل
- ٦٥ - القدس .. عربية إسلامية ..... د. سيد فرج راشد
- ٦٦ - اللحن الأول ..... ياسمين زهران

## من الأعمال النافذة

- عمر من الوهم الجميل ..... محمد مهران السيد
- ملفات الحداثة ..... عبد العزيز مواهي
- صوت لابروريير ..... د. أنور لوقا
- تأملات في المدن الحجرية ... محمد إبراهيم أبو سنة
- نول الطريق ..... صبيحة الشيخ داود
- على الكسار في الما جستيك ..... ماجد الكسار
- مختارات ..... محمد البساطي



رقم الإيداع : ١٦٢١٢ / ٢٠٠٠

شركة الأمل للطباعة والنشر  
(مورافيتس سايغا)

واحد جنيه

---

الأمل للطباعة والنشر